الإفادة من الطباعة بالمونوتيب لطفل ما قبل المدرسة

السيدة محمد إبراهيم الور ، غادة يسن يوسف بياض

صابرين عبد الواحد حسن ، نور الصباح جمعة خليل

ملخص:

يهدف البحث إلي الكشف عن الطاقات الابداعيه للأطفال في مرحله ما قبل المدرسة ، تكمن أهمية البحث في إلقاء الضوء على الطاقات الإبداعية بفنون الأطفال من خلال تطبيقات الطباعة اليدوية باعتباره فن من الفنون يجب الاهتمام به و تدريسه ، إلقاء الضوء على مدى مناسبة اسلوب (طباعه المونوتيب) مع مرحله أطفال ما قبل المدرسة ، يعد البحث من المداخل الجديدة لتدريس طباعه المنسوجات اليدوية لأطفال ما قبل المدرسة.

الكلمات الدالة : طباعة المونوتيب ، طفل ما قبل المدرسة

مقدمة:

الطباعة اليدوية من الفنون التي عرفها الإنسان منذ القدم لأغـــراض جمالية أو نفعية فعندما كان الإنسان البدائي يضع يده في دماء الذبيحة ثم يقوم بطباعة يده على جدران كهفه وذلك لمعتقدات يؤمن بها فكان يقوم بدور رائد في فن الطباعة اليدوية وكذلك عندما يضع يده على الجدار ثم ينفخ من خلال أنبوب من العظم أو البوص سائلاً ملوناً فبذلك يحصل على طبعة سلبية مـــن نفس الكف فبذلك الأسلوب يكون قد أستثمر إمكانات متنوعة لفـــن الطباعـــة اليدوية.

تعتبر الطباعة من أنواع الصباغة غير النافذة ولكن تختلف عنها في أن المنسوجات لا تأخذ لونا واحدا بل تتخذ عدة ألوان وقد ظهرت الطباعـــة من العصر الفرعوني إلى الآن واهـــتم العـــرب اهتمامـــا كبيـــرا بطباعـــة المنسوجات وكانت الزخارف تطبع بماء الذهب والألوان و الصبغات المختلفة وقد استخدمت أشكال الأربيسك والخطوط العربية في زخرفـــة المنســـوجات

الإسلامية وقد انتشرت في أوروبا وكانت أفخر ملابس الملوك محلاة بالخط العربي .

فتقنيات الطباعة اليدوية عديدة ومتنوعة وتختلف في أساليب الأداء بما ينمى الفكر الابتكارى خاصة عند الأطفال وهناك بعض التقنيات الطباعية الموجودة التي تتسم بالبساطة مثل (البصمات والعقد والربط و الأستنسل.... الخ) ويعتبر اسلوبى المونوتيب والبصمة من طرق الطباعة اليدوية البسيطة التي تناسب الطفل في المرحلة من سن(٣-٥)سنوات فهي تعبر عن التلقائية كما إنها غير مكلفه في الخامات وأدواتها متوفرة. [١]

ثانياً : مشكلة البحث :

تتضح مشكله البحث من خلال ملاحظات الباحثة في الحضانة ولقائها مع الأطفال سن ما قبل المدرسة (٣-٥) سنوات إن لديهم طلاقه شكليه يحبون اللعب بالألوان والرسم على الجدران وعلى أجسادهم نفسها كما أنهم يميلون إلى تشكيل الطين و الصلصال في هيئات مختلفة.

ومن خلال محاولة الباحثة الاستفادة الباحثة من جماليات اسلوب طباعه المونوتيب ومحاوله التجريب لاستغلال تلك الإمكانيات الجمالية والتشكيلية لتلك الأساليب وتوظيفها للعمل مع الأطفال سن ما قبل المدرسة (٣-٥)سنوات .

وتحدد الباحثة مشكله البحث في التساؤل التالية:-

١- كيف يمكن الاستفادة من الطباعة بالمونوتيب لطفل ما قبل المدرسة سن (٣:٥) سنوات؟

ثالثاً: فروض البحث:

تفترض الباحثة أنه:-

١- توجد علاقة إيجابية بين تنمية التفكير التلقائى لدى أطفال ما قبل المدرسة وبين أثراء التعبير الفنى لديهم .

٢- يمكن تحقيق قيم تعبيرية لفن الطفل للمرحلة العمرية من (٣:٥) سنوات بأستخدام تقنية (الطباعة بالمونوتيب) .

رابعاً: أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:-

١-الكشف عن الطاقات الابداعيه للأطفال في مرحله ما قبل المدرسة (٣-٥ سنوات).

٢-اختيار تقنية طباعية تتناسب مع مرحلة أطغال ما قبل المدرسة (٣:٥) سنوات.

٣-تنمية الفكر التلقائي في التعبير الفني لطفل ما قبل المدرسة (٣-٥ سنوات) .

خامساً:أهميه البحث:

تتمثل أهميه البحث في:-

١- إلقاء الضوء على الطاقات الإبداعية بفنون الأطفال من خلال تطبيقات الطباعة اليدوية باعتباره فن من الفنون يجب الاهتمام به و تدريسه.

٢- إلقاء الضوء على مدى مناسبة اسلوب (طباعه المونوتيب) مع مرحله أطفال ما قبل المدرسة .

٣- يعد البحث من المداخل الجديدة لتدريس طباعه المنسوجات اليدوية لأطفال ما قبل المدرسة.

الدراسات المرتبطة: تنقسم الدراسات المرتبطة بهذا البحث إلى محورين أساسيين هما:

أولا: دراسات تناولت طرق الطباعة اليدوية:

١ – دراسة نجلاء محمد سليمان جمعة ٢٠١٤م [٢] **بعنوان :** " العلاقة بين اسلوبى الطباعة (المونوتيب) و(الأستنسل) كمدخل لإثراء مقررات الطباعة بكلية التربية الفنية"**.وتهدف الدراسة إلى :-**

القيمة التشكيلية للجمع بين اسلوبى الطباعة بالمونوتيب و الأستنسل وطريقتي الاضافه والحذف الخطى للمونوتيب و الإمكانيات التشكيلية لطباعه الأستنسل.

ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة في استعراضها لأسلوب طباعه المونوتيب وكيفيه استخدامه والأدوات والخامات المستخدمة معه .

ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في الجمع بين اسلوبى الطباعة بالمونوتيب والمناعة بالا ستنسل.

٢ – دراسة بعنوان السيدة محمد إبراهيم النور ٢٠٠٢م [٣] **بعنوان:**"استحداث خامات ومعالجات جديدة في التقنيات الطباعية كمدخل تجريبي لحلول تشكيليه ابتكاريه للمنتج الطباعى"**.تهدف الدراسة إلى :-**

التجريب في الخامات والأدوات الطباعية والتقنيات المتعددة في محاوله للوصول إلى حلول تشكيليه مبتكره جماليه ، وقامت الدراسة بتصنيف التقنيات الطباعية من حيث الخامات والأدوات والقيم التشكيلية الملائمه للوظيفة في المنتج الطباعى وقامت الدراسة بالجمع بين أكثر من طريقه في العمل الواحد كمداخل تجريبية للخامات والتقنيات الطباعية .

ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة فيما يتعلق بالأساليب الطباعية التي تناولها هذا البحث كالمونوتيب .

ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في أسلوب تناول طباعه المونوتيب بهدف الاستفادة من الطلاقة الشكلية لطفل ما قبل المدرسة (٣ –٥ سنوات).

٣–دراسة نادية إبراهيم أحمد شعلان ٢٠٠١م [٤] بعنوان :"استحداث مجالات إبداعية بالتوليف بين المونوتيب وقوالب البصمات الطباعية" .

تهدف الدراسة إلى :-

أمكانيه تحقيق تلقائية التعبير في طباعه المنسوجات من خلال استخدام أكثر من لون في الطباعة الواحدة وقامت الدراسة بإثراء مجال الطباعة اليدوية وبتوليف طباعي متميز يجمع بين اسلوبى الطباعة بالمونوتيب والطباعة بالبصمات ويصلح لجميع المراحل الدراسية.

ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة فيما يتعلق باسلوب الطباعة بالمونوتيب واستخدام أكثر من لون بطريقه بسيطة يمكن إن يستخدمها المعلم بدون أدوات معقده.

ويختلف البحث الحالي عن الدراسة في أسلوب تناول المزج بين الطباعة بالمونوتيب والطباعة بالبصمات التي تصلح لجميع المراحل التعليمية المختلفة حيث يقوم البحث الحالي على اسلوب الطباعة بالمونوتيب فقط بهدف تطبيقها على طفل ما قبل المدرسة (٣ –٥ سنوات).

ثانياً: دراسات تناولات فنون الطفل :

١- **دراسة مصطفى محمد عبد العزيز حسن ١٩٩٤ [٥] بعنوان:** "التعبير الفنى عند الأطفال". **تهدف الدراسة إلى :-**

خصائص النمو في مراحل الحضانة والطفولة الوسطى والطفولة المتأخرة كما تناولت التعبير الفني للطفل ومن خلاله يعبر الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص وان يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته.

ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة في خصائص النمو في مرحله الحضانة (٣ –٥ سنوات).

ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في تناول خصائص النمو في مراحل الحضانة

والطفولة الوسطى والطفولة المتأخرة حيث إن البحث الحالي يتناول خصائص النمو في مرحله الحضانة (٣– ٥ سنوات) .

٢- **دراسة محمود البسيونى ١٩٩١م [٦] بعنوان:**-"رسوم الأطفال قبل المدرسة". **تهدف الدراسة إلى :-**

اهتماما أساسيا على أولى مراحل العمر التي يمارسها الطفل العادي والمعوق والمريض النفسي في المنزل ودور الحضانة ورياض الأطفال

حتى يصل إلى المرحلة الابتدائية ولا تغفل بعض المراحل الأخرى وكما تناولت معوقات التقدم الفني .

ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة في الاهتمام بأولى مراحل العمر التي يمارسها الطفل العادي في رياض الأطفال.

ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في تناول أولى مراحل العمر التي يمارسها الطفل العادي والمعوق والمريض النفسي حيث إن البحث الحالي يتناول أولى مراحل العمر التي يمارسها الطفل العادي في رياض الأطفال.

٣- دراسة عبد المطلب أمين القريطى ٢٠٠١ (٧) بعنوان: "مدخل إلى سيكولوجيه رسوم الأطفال". **تهدف الدراسة إلى :-**

الأسس النظرية لرسوم الأطفال في مراحل الحضانة والطفولة الوسطى والطفولة المتأخرة كما أوضحت الدراسة أهميه بالاهتمام بالمقومات والقيم الجمالية لهذه الرسوم كما تناولت رسوم الأطفال كفن مستقل وأوضحت خصائص هذه الرسوم وألزمتهم التعبيرية كما قامت الدراسة بالجمع بين اللغة الشكلية واللغة اللفظية .

ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسة في الاهتمام برسوم الأطفال وتعبيراتهم التشكيلية باعتبارها إعمالا فنيه لها قيمتها الجمالية ومظاهر إبداعيه متميزة.

ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في تناول رسوم الأطفال في مراحل الحضانة والطفولة الوسطى والطفولة المتأخرة والجمع بين اللغة الشكلية واللغة اللفظية حيث إن البحث الحالي يتناول رسوم الأطفال في

مرحله الحضانة (٣ – ٥ سنوات) وتناول الطلاقة الشكلية لطفل ما قبل المدرسة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- استخدام تقنيات طباعيه يدوية (المونوتيب) .
٢- دراسة التعبير الفني لدى أطفال ما قبل المدرسة وخصائص المرحلة من خلال الجانب الحركي والوجداني والجسمي والعقلي .
٣- أنتاج مشغولة طباعية .

منهجية البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي من حيث إطاره النظري ، والمنهج الشبه التجريبى فيما يتعلق بالجانب التطبيقى ، وذلك من خلال الخطوات التالية :

أولاً : الإطار النظرى للبحث وهو عبارة عن

- تحليل الدراسات المرتبطة لكل من الأتى
- دراسات خاصة بطفل ماقبل المدرسة (٣ – ٥) سنوات .
- دراسات خاصة بالطرق الطباعية اليدوية (المونوتيب) .

ثانياً : الإطار التطبيقى وهو عبارة عن

<u>إجراءات البحث :.</u>

١- استخدام الباحثة تقنية الطباعة بالمونوتيب المناسبة لطفل ما قبل المدرسة لإيجاد صياغات ابتكارية لمشغولة طباعيه تتسم بالطلاقة

الشكلية .

٢- تنفيذ المشغولة الطباعية مع طفل ما قبل المدرسة (٣-٥)سنوات بأستخدام تقنية طباعة المونوتيب .

٣- إعداد وحدة تدريسية لتطبيقها على الأطفال عينه البحث للتأكد من إمكانية الاستفادة من تقنية الطباعة بالمونوتيب لابتكار مشغولة طباعيه مناسبة لطفل ما قبل المدرسة (٣-٥) سنوات.

أولاً : الإطار النظرى :

مصطلحات البحث :.

- **طفل ما قبل المدرسة:** وهذه المرحلة تمتد من نهاية مرحله الرضاعة حتى دخول المدرسة ويفضل البعض اسم مرحله الطفولة المبكرة على اسم مرحله قبيل المدرسة إذ تستقبل مدرسه الحضانة الأطفال فيما بين سن الثالثة والسادسة تقريبا . ويطلق البعض على هذه المرحلة " مرحله السؤال" فالطفل في هذه المرحلة لديه العديد من علامات الاستفهام بالنسبة إلى كل شيء . ويحاول السؤال في النواحي العقلية المعرفية ، فهو يريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه ويريد أن يفهم الخبرات التي يمر بها . ويشاهد سلوك الاستطلاع والاستكشاف بكثرة عند طفل هذه المرحلة .
- **التعريف الاجرائى لطفل ما قبل المدرسة:**

هي المرحلة التي يلتحق بها الأطفال بالروضة ويتراوح أعمارهم من ٣ – ما قبل ٧ سنوات ، مقسمه إلى سن (٣ –٤سنوات) Nursery، سن (٤ –٥ سنوات)Kg1، سن (٥ – ما قبل ٧سنوات) Kg2

ويتم فيها تنميه المفاهيم والمهارات الرياضية والحركية والموسيقية والفنية والقصصية والعقلية ، وهى ملحقه بالمدارس المختلفة الحكومية والخاصة واللغات. (٨)

- **التقنيات الطباعية المناسبة:-**

- **المونوتيب :** التعريف الاصطلاحي مقسم إلى مقطعين. (٩)

(Mono): يعنى منفردا أو وحيد في نوعه.

(Type): شكلا أو رسما أو تأثير يتكون بالضغط.

(Monotype): تعنى طباعه أو نسخه أو تأثير فريدا تكون بالضغط.

إما التعريف الاجرائى للمونوتيب :

هو تأثير مطبوع من لوحه مرسوم بالأحبار على سطح زجاجي أو معدني أو اى سطح ناعم أساس غير قابل للامتصاص .

تعريف المونوتيب :

هو طبعة واحدة مأخوذة من تصميم أو رسم بوسائل معينة على سطح صلب غير ماص عن طريق أحبار مائية أو أصباغ ثم يوضع فرخ من الورق فوق الصورة وتضغط الورقة باليد أو المكبس فتطبع صورة أحادية على القماش . (١٠)فطباعة المونوتيب هى طباعة فردية تنفذ من خلاب عملية مقننة ومعروفة ممكن التدريب عليها وتكرارها لإحداث تأثيرات مشابهة مع صور مختلفة كالصورة الملونة التى تتطلب سلسة من عمليات الفصل اللونى.

وكلمة Monotype هى أسم مركب من مقطعيين هما Mono يعنى منفردا أو وحيداً في نوعه،Type يعنى شكلاً أو رسماً أو تأثيراً يتكون بالضغط، فتعنى كلمة مونوتيب

الطبعة أو النسخه الوحدة أو التأثير الفريدالذى يتكون بالضغط. (١١)
ويوجد تعريف بسيط ذكره الفنان "جيمس.ن.سميث"(James N Smith) فى كتابه (The Monotype) فيقول المونوتيب شكل من أشكال الطباعة السطحية يطبع بالضغط للأحبار والألوان والأصباغ من سطح صلب غير محفور على سطح قابل للطباعة عليه ،بحيث لا يتبقى بعد الطبع أى أثر محفور على السطح الطابع ". (١٢)

نشأة المونوتيب :.

ظهر هذا النوع من الفن في منتصف القرن السابع عشر (١٣) "وعندما تتبع أعمال الفنانين يتضح انه فن قديم جداً ترجع جذوره إلي أكثر من عدة قرون مضت برغم الفترة الطويلة التي انقضت منذ بداياته ، وحتى الآن فإن التفاصيل المعروفة عنه قليلة وسبب ذلك إن كثيرا من المتصلين بهذا الفن لم يكونوا مدركين لأهميته ولا مهتمين بالخواص الفريدة والمزايا التي لا يمكن تقليدها في أعماله. (١٤) وهذا ما يؤكده الناقد الفني جورج نيلسون George Nelson في كتابة مذكرات المونوتيب Nates of the Monotype يقول "إن المونوتيب معروف من ستة قرون مضت وأكثر علي المستوي التجريبي ، وان أول الفنانين الذين أنتجوا أعمالاً جديدة وتعمقوا في إجراء التجارب بهذا الفن هو الفنان الايطالي " جيوفاني كاستيلوني " Giovanni Castiglione (١٦١٦ : ١٦٧٠) . حيث كان له الفضل في إنتاج أعمال متميزة في مجال طباعة النسخة الوحيدة وصلت قيمتها إلي حد

العرض المتحفي. [١٥] وقد نفذت الأعمال المبكرة للمونوتيب بواسطة **الطباع الايطالي "جيوفاني بنيد يتوكا ستللوني"** "Giovanni Benedetto Castiglione" والتي يرجع تاريخها إلي عام ١٦٤٠م وقد اقتصد جيوفاني في استعمال الألوان حتى بدت أعماله قريبة من الرسوم التي تسمي "Tinted Drowing" حيث يطبع الصورة علي خلفية خفيفة من اللون . كذلك كانت كخطوط الأسكتشات التي رسمت بشكل سريع سواء في الأعمال الملونة أو ذات التأثيرات الخطية علي أرضية ملونة أو سوداء أو بيضاء ويرجع ذلك لخشيته من فساد العمل بسبب سرعة جفاف الألوان أو أحبار الطباعة المستخدمة .

صورة (١)

جيوفانى كاستيلونى (الرجل الشرقى) منفذة بأسلوب المونوتيب صورة (١)

وقد استخدم جيوفانى التقنية الطرحية ويعتقد انه استخدام أداة خشبية مدببة لينقش خطوطاً فى الحبر والتى تنتقل كخطوط بيضاء على الورقة وقد رسم فى لوحاته الأحداث أيضاً على لوح نظيف غير محبر ليحقق تعبيراته الفنية من خلال الفرشاة بالتلوين المباشر على اللوح .

وفى الوقت نفسه كان الرسام والطباع "**رامبرانت فان راين**"Rembrandt Van Rijn (١٦٠٦-١٦٦٨) يقوم بمسح الحبر بعد تحبير اللوح بالطريقة التي تنتج تدرجات تحقق تأثيرات المونوتيب. [١٦]

رامبرانت فى القبر الطبعة الأولى

مونوتيب صورة (٢)

رامبرانت فى القبر الطبعة الثانية

مونوتيب صورة (٣)

كما مارس أيضاً عدد كبير من الفنانين في الولايات المتحدة تقنيات المونوتيب في أواخر عام ١٨٠٠م.

وقد ابتكر بعضهم العديد من لوحات المونوتيب من خلال اكتشافه لإمكانيات الوسيط كطريقه لعمل طبقات لونية واستخدام في ذلك الطريقة الجمعية وغالياً ما كان يستخدم اللون المتبقي علي اللوح بعد الطبقة الأولي في عمل نسخة ثانية [١٧]

وفي النصف الثاني من القرن الثامن عشر كان **الفنان الانجليزي الشهير "وليام بليك"** "William Blake" (١٧٥٧- ١٨٢٧) يستخدم المونوتيب للحصول علي تأثيرات غير مألوفة ومتنوعة في مجال الحفر أو

كأرضية غنية للعمل فوقها بالألوان الزيتية أو المائية لإضافتها لأعماله أو لعمل أرضيات للوحاته . فكان بليك Blake يقوم بعمل طباعته بذاته ويحتفظ بطريقته سراً ليستمتع بالحوار والجدل بين المهتمين بالفنون الذين اعتادوا علي تخمين الطريقة الحقيقية التي حصل بها الفنان علي التأثيرات المختلفة واللانهائية في لوحاته فكان يمسح أجزاء ويضيف أجزاء أخري من الأحبار والألواح الزيتية علي سطح كرتون وله قدرة فائقة علي التنوع في اللمسات النهائية لذلك فهو يعتبر الفنان المنفرد لأنه تجاوز حدود الطباعة التقليدية بإضافته في أعماله ألوان الماء ، الجواش، الورنيش، أقلام الرصاص ، الحبر ، وأحياناً ألوان الذهب ، ليحول المطبوعات التقليدية إلي مطبوعات أحادية.(١٨)

ومن أشهر أعماله التي استخدم فيها تأثيرات ومعالجات المونوتيب هل يعرف وليم بليك هيرو ، دائرة الشبق. (١٩)

دائرة الشبق

صورة (٤)

هل يعرف وليم بليك هيرو

صورة (٥)

وفي الجزء الأول من القرن التاسع عشر قام بعض الفنانين بالتجريب في عمل الألواح والعمل بالطريقة الجمعية و الطرحية واستغلال اللون المتبقي علي اللوح بعد النقل الأول للمونوتيب وإنتاج العديد من اللوحات

الفاتحة اللون (الباستيل) ومن أمثال هؤلاء الفنانين" **أدجار ديجاس**" Edgar Degas (١٨٣٤-١٩١٧). [٢٠] ويعتبر من أشهر المصورين الفرنسيين واكبر فناني طباعة المونوتيب حيث أنتج أكثر من مائة عمل ومن لوحاته في المونوتيب (لا طريق la route– ثلاث راقصات باليه – الباليه بأوبرا باريس – الحوض the tub). [٢١]

ثلاث راقصات باليه

صورة (٦)

الحوض

صورة (٧)

أهم الفنانين الذين استخدموا الطباعة بالمونوتيب من المصريين :-

*** الفنان محمد عبلة:-**

هو واحد من فناني طباعة النسخة الوحيدة (المونوتيب) درس الجرافيك وخصوصاً المونوتيب بالخارج وكانت لهذه الدراسة اثر كبير في ممارسة كافة فروع الفن التشكيلي والبحث في مجالات طباعة النسخة الوحيدة (المونوتيب) والتركيز فيه حيث كانت له تجربه فريدة في مجال العلاج النفسي عن طريق الفن فى "سويسرا" وكانت طباعة المونوتيب اقرب الفنون إلي العلاج عن طريق الفن. [٢٢]

ونقلا عن الفنان محمد علبة "أنا لا أفصل كثيراً بين أعمال المونوتيب وأعمال التصوير ولكن حالياً فإن المونوتيب اقرب ألي لأنه يعطيني حرية وسرعة في العمل ويتيح عمل العديد من التقنيات في إن واحد وأنا استعين بالمكبس لأنه يتحمل الضغط وأتغلب من خلاله علي عامل الوقت. (٢٣)

محمد عبلة (تاريخ مصر) شكل (٨)

أهم مميزات وعيوب طباعة المونوتيب:-

أولاً: المميزات:

١. لا يتطلب هذا الأسلوب الطباعي عمليات إعداد وتحضير للسطح الطباعي قبل الطباعة.

٢. يمكن التوليف بين أسلوب المونوتيب وأساليب الطباعة الأخرى بحيث تضيف قيماً لونية وملمسيه في العمل الطباعي .

٣. تبدو أعمال المونوتيب بسيطة عفوية إلا أنها تعطي أعمالاً جيدة بعد فترة قليلة لذلك يمكن تطبيقها في المراحل التعليمية المختلفة.

٤. يعتبر هذا الأسلوب مجال للتجريب ، حيث يمكن تطبيق هـذه التقنيـة بعجائن طباعيه متنوعة وأدوات متعددة تحقق القيم الجمالية والتشكيلية للسطح الطباعي. (٢٤)

٥. تعتبر اقل تكلفة حيث لا تحتاج إلي أدوات أو عدد بعينها بل يسـتطيع الممارس إن يستخدم ما يجده مناسباً لما يريد تحقيقه من قيم جمالية

٦. التميز والانفراد في القطعة الفنية المنفذة بحيث تعكس قدرات الفنـان وابتكاراته حيث أنها تعتمد علي الأساليب الفردية للتعبير مـن خـلال الخامات اللونية. (٢٥)

ثانياً :- عيوب طباعة المونوتيب:

١. لا يمكن الحصول علي نسخة أخري من العمل الفني تحمل خصائص النسخة الأولي أو تتشابه معهما.

٢. يجب خلو السطح الطباعي من أي مواد كيميائية تؤثر علي التصميم.

٣. عدم وضوح التأثيرات الملمسيه والخطية علي السطح نتيجة الضغط أثناء نقل التصميم علي سطح التحبير. (٢٦)

٤. تحتاج لحرص شديد عند الطباعة لضمان نسخ التصميم كاملاً بتأثيرات واضحة.

٥. تحتاج لسرعة في التقاط البصمة علي السطح الطباعي قبل جفاف الأحبار والأصباغ فمن الممكن إن تجف الأحبار علي السطح الطباعي قبل طباعتها وبذلك يضيع الوقت المبذول في عمل التصميم. (٢٧)

ثانياً : الجانب التطبيقى :

حيث قامت الباحثة بإجراء تجربة للاطفـــال للإفـــادة مـــن طباعـــة المونوتيب لطفل ما قبل المدرسة بحضانة طيور الجنة بمحافظة الفيوم .

وذلك من خلال ما توصلت اليه الباحثة من نتائج فى محاولة لأيجاد صيغ فنية مستحدثة لعمل معلقة طباعية تعتمد فى تكوينها على المونوتيب .

الخامات والأدوات :.

أولاً الخامات : قماش قطنى – ألوان بجمنت .

ثانياً الادوات : قلم – قطع بلاستيك – لوح زجاجى – الأسفنج .

عرض لبعض النماذج التطبيقية للتجربة البحثية :

شكل (١) التطبيق الأول

شكل (٢) التطبيق الثانى

شكل (٣) التطبيق الثالث

الشكل (٤) التطبيق الرابع

الشكل (٥) التطبيق الخامس

الشكل (٦) التطبيق السادس

نتائج البحث :.

توصلت الباحثة من خلال التجربة البحثية إلى ما يلي :

١- انه يمكن تدريس مادة الطباعة اليدوية لأطفال ما قبل المدرسة قائمة على الجمع بين أسلوبى الطباعة بالمونوتيب والطباعة بالبصمات .

٢- يمكن الاستفادة من جماليات المونوتيب فى إثراء اللوحة الطباعية .

٣- استحداث مداخل تجريبية جديدة فى أساليب وطرق تدريس الطباعة اليدوية تخدم أطفال ما قبل المدرسة مما يؤثر إيجابياً فى الرؤية التشكيلية لدى أطفال هذه المرحلة السنية .

توصيات البحث :.

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنها تتقدم ببعض التوصيات على النحو التالي :.

١- الاستفادة من الطلاقة التشكيلية لطفل ما قبل المدرسة في خدمة المجالات الفنية الأخرى كمجال الطباعة اليدوية لإثراء الجوانب المهارية و الأبتكارية لطفل ما قبل المدرسة .

٢- الاهتمام بالبحوث التي تتناول أساليب التجريب غير التقليدية والمهارية لطفل ما قبل المدرسة .

٣- الاستفادة من الجمع بين أكثر من تقنية طباعيه للوصول إلى معالجات تشكيلية تثري مجال الطباعة اليدوية .

مراجع البحث :

١. ماري عماد عريان نعم الله : " الاستفادة من خصائص الطباعة بالمونوتيب في تنميه التعبير التلقائي لدى طلاب مرحله التعليم الاساسى " - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة عين شمس -سنه٢٠١١م - ص٣.
٢. نجلاء محمد سليمان جمعة : "العلاقة بين أسلوبى الباعة (المونوتيب) و(الأستنسل)لإثراء مقررات الطباعة بكلية التربية الفنية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤م
٣. السيدة محمد إبراهيم الور : "استحداث خامات ومعالجات جديدة فى التقنيات الطباعية كمدخل تجريبى لحلول تشكيلية ابتكارية للمنتج الطباعى "، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢م.
٤. نادية إبراهيم احمد شعلان : " استحداث مجالات إبداعية بالتوليف بين المونوتيب وقوالب البصمات الطباعية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان،٢٠٠١ م
٥. مصطفى محمد عبد العزيز حسن : " التعبير الفنى عند الأطفال "، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان،١٩٩٤.
٦. محمود البسيونى : "رسوم الأطفال قبل المدرسة"، جامعة حلوان، دار المعارف، ١٩٩١.
٧. عبد المطلب أمين القريطى : "مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال "،جامعة حلوان،دار الفكر العربى،الطبعة الثانية،٢٠٠١م.
٨. دعاء محمد الغمرى بركات : " تنميه مهارات تفكير طفل ما قبل المدرسة من خلال الانشطه الفنية " - رسالة ماجستير غير منشورة - كليه التربية الفنية - جامعه حلوان - سنه ٢٠٠٨ – ص٧.
٩. ماري عماد عريان نعم الله : " رسالة ماجستير غير منشورة – مرجع سابق– ص ٨ ، ص ٩ .
١٠. مارى عماد عريان نعم الله : " رسالة ماجستير غير منشورة ،مرجع سابق،ص٣
١١. نجلاء محمد سليمان جمعة : رسالة ماجستير غير منشورة ، مرجع سابق ،ص٤٠
١٢. علي علي محمد المغربي: " جماليات المونوتيب كمدخل لطباعة قطع صغيرة " - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - سنة ٢٠١٢ – ص١٨
١٣. نادية إبراهيم احمد شعلان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مرجع سابق ، ص٦٤
١٤. على على محمد المغربى : رسالة ماجستير غير منشورة ، مرجع سابق ، ص٢٠
15. George Nelson -1937 : Notes of monotype- Harlow u.k P3
١٦. نادية إبراهيم احمد شعلان : رسالة ماجستير غير منشورة ،مرجع سابق ، ص٦٤
17. http.//MMaaryder.si.edu/collectHibits/Monotypes/colorprints. Htm/.p.1 of2
١٨. نجلاء محمد سليمان جمعة : رسالة ماجستير غير منشورة ، مرجع سابق ، ص٥٤
١٩. علي علي محمد المغربي : رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٢٦

٢٠. نادية إبراهيم احمد شعلان : رسالة ماجستير غير منشورة– مرجع سابق – ص٦٤
٢١. نجلاء محمد سليمان جمعة : رسالة ماجستير غير منشورة ، مرجع سابق ، ص٥٩
٢٢. مارى عماد عريان نعمه الله : رسالة ماجستير غير منشورة ، مرجع سابق ، ص٤٥
٢٣. نادية إبراهيم احمد شعلان : رسالة ماجستير غير منشورة ، مرجع سابق ، ص ٨٠
٢٤. هالة محمود عبد العزيز علوان : (التوليف بين التقنيات الطباعيه السالبة والموجبة للقيم الخطية لإثراءالأسطح الطباعيه لطلاب التربية الفنية) – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة – سنة ٢٠٠٩م –ص ١١٥
٢٥. السيدة محمد إبراهيم الور- رسالة دكتوراه غير منشورة – مرجع سابق- ص١٨٤
٢٦. هالة محمود عبد العزيز علوان، رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ص١١٥
٢٧. السيدة محمد إبراهيم الور، رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ص١٨٥